



بقلم:  
د. رأفت بن إسماعيل إبراهيم بدر

## جنوب آسيا منظومة نجاح لا تهدأ على مدار العام

نحمد الله تعالى أن من علينا بهذا النجاح الكبير لواحد من أكثر مواسم الحج تنظيمًا وأداءً مميزًا.. وبأسننة تلهج بالدعاء والثناء بدأت وفود الحجاج في مغادرة أرض الحرمين الشريفين بعد أن أتم الله نعمته عليهم بأداء الركن الخامس من أركان ديننا الإسلامي الحنيف بكل يسر وسهولة وأمن وارف الظلال وأمان وطمأنينة.

وكعادة مؤسسة مطوحي حجاج جنوب آسيا في كل موسم للحج قامت ومكاتب خدماتها الميدانية والتي بلغت في موسم حج هذا العام ١١٨ مكتبا بالدور المناط بها تجاه أكثر من أربع مائة ألف حاج على أفضل وأروع ما يكون الأداء وقدمت المزيد والمزيد من الإنجازات والخدمات الراقية التي كانت محل الإشادة والتتويه والإعجاب سواء من الحجاج المعتمدين بالخدمة أنفسهم والذين تتشرف المؤسسة بخدمتهم أو من المسؤولين الذين يرون ويقدررون كل جهد يتجلى فيه ارتقاء الأداء ويحفظون كل جهد يتسامى فيه العطاء.

ولاشك أن هذه المنظومة العصرية الراقية من الأداء المميز ستظل عاقبة في قلوب وعقول حجاج مؤسستنا في حلهم وترحالهم.. في أوطانهم.. فقد عايشوا وشاهدوا بأب أعينهم ما بذلته المملكة من جهود ومال بسخاء وأريحية من أجل إنشاء المشروعات العملاقة التي وفرت عليهم الكثير من الجهد والعناء والوقت.. كما نعموا بخدمات جليلة ورعاية واهتمام فائقين في شتى المجالات منذ أن وطأت أقدامهم أرض المملكة وحتى مغادرتهم لها سالمين غانمين بالأجر والثواب بعد أداء مناسك حجهم.

وقبل أن يكتمل عقد رحيل حجاجنا إلى بلادهم حتى تبدأ فعاليات استعدادنا للموسم القادم بإذن الله تعالى بتوجيه وإشراف مباشر من معالي وزير الحج - حفظه الله - حيث نكف بشكل مكثف على دراسة ومناقشة كل ما تم تقديمه من خدمات خلال هذا الموسم وما أسفر عنه من سليات إن وجدت ودراستها دراسة مستقبضة بهدف التعرف الدقيق على أوجه القصور لوضع الحلول التي تعالجها بشكل جذري بالإضافة إلى تدعيم الإيجابيات وتطويرها ودعمها بالمزيد من أسباب النجاح الذي يكفل التميز والتفرد واستمرار مسيرة تميزنا على الدوام.. ولا شك أن قيام معالي وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار في يوم الأحد الماضي مع رجال وزارته الأوفياء بعقد أول اجتماع له كاستعداد مبكر لموسم حج عام ١٤٣٦ هـ من الآن، خير دليل على ما ذكر أعلاه ذلك الاجتماع الهام جدا والذي أكد معاليه من خلاله على أن الفكرة من الاجتماع إنما تكمن في مناقشة التقارير التي تم إعدادها لتعزيز الجوانب الإيجابية والقضاء على السليات والمضي قدما لوضع الخطط للمستقبل.

ويظل مطلبنا الملح دائما قائما في مطالبة الدول الإسلامية بإعطاء جانب توعية حجاجها قبل مجيئهم إلى المملكة الأهمية القصوى.. هذا الأمر الذي أكد عليه أيضا معالي الدكتور بندر حجار في كلمته بحفل وزارة الحج السنوي الذي أقيم مؤخرا بجدة حيث شدد معاليه على أهمية التوعية في بلاد الحجاج مدلا على ذلك بأن وزارة الحج لاحظت الأثر الإيجابي الكبير في قيام بعض الدول بتنظيم الدورات التوعوية والتثقيفية لحجاجها قبل قدومهم إلى المملكة بوقت كاف، في أداء حجاج هذه الدول لمناسك حجهم على الوجه الشرعي، وبكل يسر وسهولة وراحة نفسية، بالإضافة إلى وعيهم وإدراكهم بأهمية اتباع الأنظمة والتعليمات المنظمة لشؤون الحج.

وختاماً نتضرع إلى الله تعالى أن يوفقنا جميعاً إلى خدمة ضيوف بيته الحرام وأن يعيد علينا هذه المواسم بالخير العميم وأن يسدد على دروب النجاح والتوفيق دائماً خطانا.

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل

• رئيس مجلس إدارة المؤسسة

## شكر سمو الأمير فهد بن سلطان على برقيته

# خادم الحرمين الشريفين: نشكر الله أن وفقنا لخدمة ضيوفه لأداء مناسكهم بسهولة وطمأنينة



خادم الحرمين الشريفين

الحرمين الشريفين - حفظه الله - رفع فيها باسمه ونيابة عن أهالي منطقة تبوك أصدق التهاني لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة نجاح موسم الحج لهذا العام ١٤٣٥ هـ.

طالع التفاصيل ص ٣

أضواء - واس

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - شكره لصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك وأهالي منطقة تبوك على ما عبروا عنه من مشاعر صادقة بمناسبة نجاح موسم الحج لهذا العام ١٤٣٥ هـ.

وقال خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - في برقية جوابية لسمو أمير منطقة تبوك: "وردتنا تهنئة سموكم وأهالي منطقة تبوك بنجاح موسم الحج لهذا العام ١٤٣٥ هـ، وإننا إذ نشكركم على ما عبرتم عنه من مشاعر صادقة، لنشكر الله جلت قدرته على أن وفقنا لخدمة ضيوفه لأداء مناسكهم بسهولة وطمأنينة، سائلين المولى جل وعلا أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب".

وكان سمو الأمير فهد بن سلطان قد رفع برقية لخادم

## رداً على برقيته بمناسبة نجاح الحج.. سمو ولي العهد لوزير الداخلية:

# نشتم جهودكم وأبنائنا الأمنيين المشاركين ومنسوبي الأجهزة الحكومية والأهلية في خدمة الحجيج



سمو ولي العهد

وجميع المشاركين من رجال الأمن ومنسوبي الأجهزة الحكومية والأهلية كافة على ما تحقق من نجاح لموسم حج هذا العام ١٤٣٥ هـ جاء ذلك في برقية جوابية وجهها سمو ولي العهد لسمو وزير الداخلية.

طالع التفاصيل ص ٢

أضواء - واس

وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حفظه الله شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا ولأعضاء اللجنة

## داخل العدد



♦ رعاية وعناية صحية كاملة قدمتها جنوب آسيا لحجاجها المرضى المتحسنيين

10



♦ الحجاج المغادرون: جنوب آسيا مؤسسة متميزة.. ورجالها مبدعون

6



♦ هدايا وذكريات وعناق وعبريات في وداع مؤسسة جنوب آسيا لضيوف الرحمن

4

نشرة إعلامية توعوية موسمية أسبوعية  
تصدرها:

مؤسسة مطوفي حجاج  
دول جنوب آسيا

المشرف العام

د. رأفت بن اسماعيل بدر  
رئيس مجلس إدارة المؤسسة

نائب المشرف العام

أسامة بن عبد الله دانش  
نائب رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

عبد الله بن سعيد سلمان

سكرتير التحرير

نايف بن محمد علمي الصاوي

المكتب الرئيسي للتحرير

مكة المكرمة - الرصيصة -  
ص.ب. ٣٠٩

تليفون: ٥٣٤٤٤٤٤

تحويلة رئيس التحرير ٣٣٠

تحويلة فاكس ٣٣١

الموقع الإلكتروني لـ"أضواء"

adhwa@mhuae.com

الموقع الإلكتروني للمؤسسة

www.hujjaj-southasia.com

الرقم المجاني للمؤسسة

٨٠٠٢٤٥٠١٣



هاتف: ٦٦٥٦٦٦٩ فاكس: ٦٦٥٤٧١٩

ص.ب. ٨٠٠٤ جدة ٢١٤٨٢

صياغة، إخراج، تنفيذ، طباعة

www.fikrahprojects.com  
info@fikrahprojects.com

## رداً على برقية سمو وزير الداخلية بمناسبة نجاح موسم الحج . . سمو ولي العهد: نشتم جهودكم وأبنائنا الأمنيين المشاركين ومنسوبي الأجهزة الحكومية والأهلية في خدمة الحجيج

واس - جدة

وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظه الله - شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وأعضاء اللجنة وجميع المشاركين من رجال الأمن ومنسوبي الأجهزة الحكومية والأهلية كافة على ما تحقق من نجاح لموسم حج هذا العام ١٤٣٥هـ.

جاء ذلك في برقية جوابية وجهها سمو ولي العهد لسمو وزير الداخلية فيما يلي نصها:-

صاحب السمو الملكي وزير الداخلية.. رئيس لجنة الحج العليا حفظه الله.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تلقيت برقية سموكم رقم ٧٥١٨٥ وتاريخ ١٢/١٢/١٤٣٥هـ المشتملة على تهنئتكُم بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وبما تحقق - بفضل الله وتوفيقه - من نجاح لموسم حج هذا العام ١٤٣٥هـ.

واننا إذ نشتم جهود سموكم وأعضاء لجنة الحج العليا وجميع أبنائنا المشاركين من رجال الأمن ومنسوبي الأجهزة الحكومية والأهلية كافة، لشكر الله سبحانه وتعالى على ما تحقق من نجاح لهذا الموسم بفضل منه سبحانه ثم بفضل رعاية ودعم وتوجيه سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، مقدرين للجميع ما قاموا به من جهود مميزة لخدمة حجاج بيت الله الحرام مما مكثهم من أداء نسكهم بكل يسر وسهولة.

نشكركم على ذلك وعلى ما عبرتم عنه من مشاعر كريمة، ودعوات صادقة، سائلين المولى سبحانه أن يعيد هذه المناسبة على الجميع بالصحة والسعادة، وعلى الأمة الإسلامية بالعزيز والتمكين، وأن يديم علينا نعمة الأمن والإسلام.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا قد بعث برقية لسمو ولي العهد فيما يلي نصها:

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود... وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حفظه الله ورحاه .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:-

بشرفتي يا سيدي أن أرفع لمقامكم الكريم باسمي وباسم أصحاب السمو والمعالى أعضاء لجنة الحج العليا وباسم أبنائكم رجال الأمن ومن ساندكم من إخوانهم منسوبي الأجهزة الحكومية والأهلية المشاركة في أعمال حج هذا العام أسمى آيات التهاني وخالص التبريكات بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله عليكم باليمن والبركات وتمتعكم بوافر الصحة والعافية، كما يشرفني يا سيدي تهنئة مقامكم الكريم بنجاح موسم الحج



سمو ولي العهد

بفضل الله وتوفيقه ثم بفضل رعاية ودعم وتوجيه سيدي خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم مما مكن ضيوف الحرمين من أداء مناسك حجهم بكل يسر وسهولة وأمن وأطمئنان متمتعين بما وفرته لهم المملكة من خدمات وتسهيلات وذلك من خلال تنفيذ دقيق لخطط الحج الأمنية والوقائية، والتنظيمية والمرورية، حيث اكتمل وصول (٢,٠٨٥,٢٣٨) حاجا إلى مشعر عرفات في يوم الحج الأكبر ووقوفهم بهذا المشعر العظيم وكانت الحالة المرورية عالية الدقة ومحكمة التنفيذ من الجهات الأمنية فقد اكتمل التصعيد إلى مشعر عرفات في تمام الساعة التاسعة صباحا كما اكتملت النفرة من مشعر عرفات إلى مشعر مزدلفة وانتقالهم إلى مشعر منى في وقت قياسي وفق تنظيم دقيق وانسيابية تامة ومباشرة رمي الجمرات وتوافدهم إلى المسجد الحرام لأداء طوف الإفاضة واستكمال مناسك حجهم اتباعا لهدي المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وكانت الحالة الأمنية مستقرة ولم تشهد وقوع أي حوادث تمس بأمن الحجيج أو تعكر صفو الحج وفق انضباطية تامة ومراقبة فورية دقيقة لأوضاع الحجاج وسير تنقلاتهم ومقر إقامتهم وكافة تحركاتهم خلال أداء مناسك حجهم.

كما كانت الأوضاع الصحية مطمئنة ولله الحمد ولم تشهد بفضل الله ثم بالجهود المبذولة ظهور حالات وبائية، كما توفرت جميع الخدمات التي يحتاج إليها الحاج من سلع استهلاكية وغذائية وبكميات وافرة، وكانت الخدمات العامة من نظافة وكهرباء ومياه تحظى بمتابعة من الجهات الخدمية لضمان استمرارها وبما يحقق راحة حجاج بيت الله الحرام، كما عملت أجهزة الدفاع المدني على توفير مستويات عالية من السلامة للحجاج وكان تواجدهم في كافة المشاعر للقيام بأي مهمة يتطلبها موسم الحج.

وختاماً يا سيدي أسأل الله العلي القدير أن يجزل لكم الأجر والثوبة في كل ما تقدمونه من جهود مخصصة في سبيل خدمة الإسلام ورفع شأن المسلمين ورعاية قاصدي الأماكن المقدسة وأن يحفظكم ويديم عزكم سيدي.

فيما تلقى د. رأفت بدر خطاب شكر من وكيل إمارة مكة . .

## سمو أمير المدينة المنورة يشكر المؤسسة ويشيد بـ"أضواء"



سمو أمير منطقة المدينة المنورة

للمؤسسة دوام التوفيق.

وفي السياق نفسه أرسل أيضاً سعادة وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة المكلف سعد بن مقبل الميمون لسعادة رئيس مجلس إدارة المؤسسة خطاب شكر بعد تلقيه وإطلاعه على العدد (١٣٣) من "أضواء" متمنياً سعادته لرئيس مجلس الإدارة ولمنسوبي المؤسسة دوام التوفيق والسداد.

أضواء - نايف الصاوي

أرسل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة خطاب شكر إلى سعادة رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا د. رأفت بن إسماعيل بدر رداً على خطاب الأخير الموجه لسموه ومعهم العدد (١٣٣) من نشرة "أضواء" .. وتمنى سمو أمير المدينة المنورة



شاكراً - حفظه الله - سمو أمير تبوك الأمير فهد بن سلطان على برقيته

## خادم الحرمين الشريفين: نشكر الله أن وفقنا لخدمة ضيوفه لأداء مناسكهم بسهولة وطمأنينة

أضواء - واس



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز - حفظه الله -

وكان سمو الأمير فهد بن سلطان قد رفع برقية لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - رفع فيها باسمه ونيابة عن أهالي منطقة تبوك أصدق التهاني لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة نجاح موسم الحج لهذا العام ١٤٢٥هـ.

وقال سموه إن ما تحقق من تميز في تنفيذ الخطط المعدة بهذه المناسبة المباركة كان له الأثر الكبير في أن يؤدي حجاج بيت الله الحرام نسكهم في خشوع ويسر وسهولة وهو ما يجسد حرصكم واهتمامكم وإشراقكم على كل ما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين.

وأضاف سموه "وما يشهده الحرمين الشريفان والمشاعر المقدسة من توسعات عملاقة يؤكد رؤيتكم الصائبة وحكمتمكم في تقديم أفضل الخدمات للحجاج والزوار والمعتمرين، سائلاً المولى القدير أن يمدكم بعونه وتوفيقه لمواصلة العطاء لخدمة دينكم وأمتكم".

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - شكره لصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك وأهالي منطقة تبوك على ما عبروا عنه من مشاعر صادقة بمناسبة نجاح موسم الحج لهذا العام ١٤٢٥هـ.

وقال خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - في برقية جوابية لسمو أمير منطقة تبوك: "وردتنا تهنئة سموكم وأهالي منطقة تبوك بنجاح موسم الحج لهذا العام ١٤٢٥هـ، وإننا إذ نشكركم على ما عبرتم عنه من مشاعر صادقة، لنشكر الله جل جلالته على أن وفقنا لخدمة ضيوفه لأداء مناسكهم بسهولة وطمأنينة، سائلاً المولى جل وعلا أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب".

فيما كرم الفائزين بجائزة أفضل الأعمال الإعلامية في الحج عن موسم ١٤٢٤هـ

## معالي وزير الحج رعى الحفل السنوي لرؤساء وأعضاء مكاتب شؤون الحجاج وضيوف ندوة الحج الكبرى لموسم حج ١٤٣٥هـ

واس - جدة

والذي يتطلب الاستعداد المبكر لإنجازه فهو يتعلق بتوعية الحجاج قبل قدومهم إلى المملكة التوعية بمضمونها الشامل الدينية والنظامية والصحية والبيئية فقد تبين للوزارة أن الدول التي تنظم دورات توعية وتنقيفية لحجاجها قبل قدومهم إلى المملكة بوقت كاف لا يواجه حجاجها مشقة وتعباً في أداء المناسك والشعائر وأثناء إقامتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة لأنهم يشعرون بأنهم يؤدون المناسك على الوجه الشرعي الصحيح ويشعرون براحة نفسية لأنهم يتصرفون وفق الأنظمة والتعليمات المنظمة لشؤون الحج لأنهم يعرفون الإجراءات المطلوبة تطبيقها في كل مرحلة من مراحل رحلتهم الإيمانية والروحانية.

وأضاف: أمل من جميع الدول إعطاء موضوع التوعية عناية خاصة والاستفادة من تجارب الدول الناجحة وفي إطار البوابة الإلكترونية للوزارة أنشأت مركزاً للتواصل يقدم المعلومات ويحجب عن التساؤلات ونحن على أتم الاستعداد للمساعدة في هذا الجانب.

وقال: أتمنى من كل إخواني وأخواتي المشاركين في هذه الندوة المباركة أن ينقلوا لمجتمعاتهم الصورة الحقيقية للإسلام والتي عاشوها واقعا في منى وعرفات ومزدلفة بما فيها من معان سامية في التسامح والإيثار والمحبة والتواضع والسلام والصبر.



معالي وزير الحج

النظام في كل دولة لعام ١٤٢٦هـ. والبدء المبكر في إبرام تعاقدات حزم الخدمات لعام ١٤٢٦هـ.. والجاهزية للقراءة الآلية لبيانات جوازات السفر وربط أسماء الحجاج بها وذلك تمهيدا لإرسال هذه البيانات لوزارة الخارجية ليتم التأشير عليها لحج موسم ١٤٢٦هـ. وأضاف حجار: أما الموضوع الثاني الأساسي

ومكاتب شؤون الحجاج والمنظمين دور ملموس في تحقيق هذا النجاح فشكرا للجميع وتطلع الوزارة إلى استمرار وتحقيق هذا التنسيق لمصلحة ضيوف الرحمن.

وتابع حجار: إنني أنتهز فرصة لقائنا اليوم لأسلط الضوء على موضوعين أساسيين يدخلان في إطار الاستعدادات المبكرة لحج العام القادم ١٤٢٦هـ وهما:

الموضوع الأول: يتعلق بالمسار الإلكتروني، والذي يهدف إلى تسهيل الإجراءات وضبط الخدمات والارتقاء بها وقد قامت الوزارة خلال عام ١٤٢٥هـ بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية بتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع والتي تعتبر تمهيدا للمرحلة الثانية والتي سيتم تطبيقها بمشيئة الله تعالى في عام ١٤٢٦هـ وستكون بداية للتطبيق الشامل للمشروع بغناصره الأساسية حيث شملت المرحلة الأولى التعريف بالنظام والانتقال التدريجي من العمل اليدوي أو شبه العمل اليدوي إلى العمل التقني وقد لمست الوزارة تفاوتاً نوعياً في التجاوب والتفاعل مع النظام إن كان في مجمله جيداً ودل على اهتمام مكاتب شؤون الحجاج والمنظمين التابعين والمنسقين.

فلكم جزيل الشكر والتقدير مني شخصياً على جهودكم وأركز على النقاط التالية: استكمال ربط أسماء الحجاج بحزم الخدمات.. وتحديد المفوضين باستخدام

رعى معالي وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حجار مؤخرًا الحفل السنوي لرؤساء وأعضاء مكاتب شؤون الحجاج وضيوف ندوة الحج الكبرى لموسم حج هذا العام ١٤٢٥هـ وتكريم الفائزين بجائزة أفضل الأعمال الإعلامية في الحج للعام ١٤٢٤هـ من وسائل الإعلام المختلفة المتميزة في عملها الإعلامي من خلال تغطيتها لشعيرة الحج بحضور وكلاء الوزارة وعدد من المسؤولين وذلك بفندق الهيلتون بجدة.

وقال معالي وزير الحج كلمته بهذه المناسبة: يسرني في مستهل هذا الحفل المبارك الترحيب بكم بالأصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي منسوبي وزارة الحج وأهنتكم وأبارك لكم نجاح موسم حج هذا العام ١٤٢٥هـ ولقد تحقق هذا النجاح بفضل الله سبحانه، ثم بما وفرته حكومة المملكة العربية السعودية من إمكانيات مالية وبشرية وتقنية بتوجيه ومتابعة من سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين وسمو ولي ولي العهد حفظهم الله وإشراف صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وسمو أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وسمو أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج المركزية بالمدينة المنورة، وكان للتعاون والتنسيق بين أجهزة الدولة والقطاع الخاص

## في وداع حجاج جنوب آسيا .. هدايا وذكريات .. وعناق وعبرات



رئيس مكتب ١٠٦ يودع حجاج مكتبه باحتفالية وعشاء مفتوح



رئيس مكتب ٢٤ يقوم بتوديع الحجاج وتوزيع الهدايا عليهم

كتب (تيمم الحكيم):

تبقى لحظات الوداع صعبة على الجميع.. على المودّع وعلى المودّع.. فكيف إذا كان الفراق لمكة المكرمة؟! وكيف إذا كان الوداع لقبلة المسلمين ومحجّهم ومهوى القلوب.. بعد رحلة التلبية وغضران الذنوب؟!

(أضواء) رصدت وداع مكاتب الخدمة الميدانية لحجاج مطوّف (مؤسسة جنوب آسيا) فكانت هذه اللقطات.. وكانت هذه الصور والذكريات.. وكانت هذه العلاقات الحميمة.. وتجسّدت الأخوة الإسلامية..

### مع حجاج مكتب (٢٢)

بدأ التقينا بالحاجة الباكستانية نسيم أختر، من إسلام آباد، التي كانت تدافع الدموع وهي تردد دعاء السفر، وتشير إلى ما تشعر به من قسوة الفراق لمكة المكرمة ولحرمها ولعلمها ولأبنائها الذين كانوا كرماء، فيما قدّموه من خدمات وعطاء.. وتخص بالذكر رئيس مكتب الخدمة (٢٢)..

كما التقينا بالحاج الباكستاني مختار أحمد، الذي عبّر عن عزمه على الحج مرة أخرى، إذا كان في العمر بقيّة، لما شعر به من متعة، في بلد الله الحرام ولما لقيه من تسهيل في أداء المناسك، وهو ما تُشكر عليه حكومة المملكة العربية السعودية، وما تُشكر عليه (مؤسسة مطوّف حجاج جنوب آسيا) التي تولّت خدمته من خلال مكتبها رقم (٢٢)..

وقد التقينا برئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم (٢٢) المطوّف الدكتور عاطف حسن حافظ، الذي كان على رأس المودّعين لحجاج المكتب، وهو يقدّم لهم عيوات زمزم، والمصاحف، و(سيديها) القرآن الكريم، بصوت الشيخ عبدالرحمن السديس، والشيخ ماهر المعيطلي، إضافة إلى سبحة، وكوفية، وعطر الورد.. مع طلب السماح، لأن هذا الواجب أقل ما يقدّم لضيوف الرحمن.. فهمنا قدّمنا لهم فحوقليل..

### مع حجاج مكتب (٢٤)

وفي مقر مكتب الخدمة الميدانية رقم (٢٤)، الذي يرأسه المطوّف زهير إبراهيم محمّد حسين، كان هناك وداع لمجموعة من الحجاج الهنود، ومن بينهم الحاج غلام محي الدين، الذي شكر الله أن من عليه بحج بيت الله الحرام، وهي

الحاجة الباكستانية نسيم أختر: **فراق مكة وحرمها ومعالمها وأبنائها .. صعب**

الحاج الهندي نسيم أنصاري: **مشاركة المطوّف لنا في المناسك أدخل السرور على قلوبنا**

الحاج زبير أحمد: **ما قدّمه مكتب الخدمة الميدانية تجاوز الجوانب المادية إلى مواقف إنسانية**

أمنية العمر التي تحققت بفضل الله، ثم بما قدّمته المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن من خدمات وتسهيلات. أما الحاجة هاجرة خاتون، فكانت تتمم بالأذكار والدعاء (إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد)، ففراق مكة المكرمة، والكعبة المشرفة قاس جداً كما تقول..

ويشارك المدير الحالي للمكتب ابن مطوّف بندرزهير محمد حسين في تقديم الهدايا للحجاج من سجاجيد وسبح، وهو يودّعهم مع والده رئيس المكتب باهتمام كبير، وعطف وتقدير..

### مع حجاج مكتب (٢٧)

ويفخر المطوّف ممدوح محمد أمين محبوب، رئيس مكتب الخدمة الميدانية (٢٧)، بخطاب شكر وتقدير تلقاه من رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوّف جنوب آسيا الدكتور رأفت بدر لقيامه شخصياً بمرافقة أفواج من حجاجه لأداء شعيرة طواف القدوم، مؤكداً أن هذا واجب فطنت إليه مؤسسة جنوب آسيا، وأنه انعكس كثيراً على مشاعر الحجاج تجاه مطوّفهم، وهو ما أكّده عدد من الحجاج الهنود أثناء وداعهم، ومنهم الحاج نسيم أنصاري، الذي قال لقد شاركنا المطوّف بعديد من المناسك، ومن بينها طواف القدوم، مما أدخل السرور على قلوبنا جميعاً.. كما أكد هذا الأمر الحاج محمد عالم، الذي قال: لقد كنا مع مطوّفنا وإخوانه أسرة واحدة.. والحاجة سعيدة حاجي، التي شكرت كل الشكر الذين يقومون بخدمة الحجاج بوفاء وأريحية.

وقد قدّم مكتب الخدمة (٢٧) لحجاجه عند مغادرتهم وجبة متكاملة مكوّنة من سبعة أصناف، في حين قدّم لهم عند الوصول وجبة جافة، وسجادة، وسبحة، وكوباً، وفاكهة، وعصيراً، ومطوّية فيها إرشادات للحاج، وكيساً عليه رقم المكتب، وشعار المؤسسة.

كما قدّم لهم في المشاعر (تيسي) ليضعوا طعامهم عليه، يحمل شعار مؤسسة جنوب آسيا.. ويرى المطوّف ممدوح محبوب أن لمجلس إدارة (مؤسسة مطوّف حجاج جنوب آسيا) دعماً فيما تقدّمه مكاتب الخدمة لحجاجها، وبنوّه ببعض منجزات هذا المجلس ومنها بقاء المطايخ في مخيمات عرفة للأعوام القادمة أيضاً، وبقاء مرافق خيام منى للاستفادة منها في الأعوام القادمة أيضاً إضافة إلى ما سيتحقق قريباً من بقاء مقرات مكاتب الخدمة في مواقعها.

### مع حجاج مكتب (٣١)

أما مكتب الخدمة الميدانية رقم (٣١) الذي يرأسه المطوّف مازن عمر إبراهيم بدر، فقد خصّص سجلاً لكلمات حجاجه، حيث يعبرون من خلالها عن مشاعرهم وآرائهم قبل الرحيل وقد حفلت هذه الكلمات بشهادات ثناء ودعاء، لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز (حفظه الله)، وإخوانه الكرام، وللحكومة السعودية الرشيدة، وللقائمين على خدمة ضيوف الرحمن، وللمؤسسة مطوّف حجاج جنوب آسيا، وللمكتب الخدمة (٣١) رئيساً وأعضاء.. وكان من بين هؤلاء الحجاج: صفيّر أحمد سعيد، ومحمد صادق، وسيد أحمد.

ويقوم المطوّف مازن بدر وإخوانه أعضاء المكتب بتقديم السبح والسجاجيد والوجبات لحجاجهم عند المغادرة، هذا إضافة إلى مشاهد السلام الحميم، والعناق المعبر.





رئيس مكتب ٤٤ يودع ضيوف الرحمن



رئيس وأعضاء مكتب ٧٧ يودعون حجاج المكتب

محسن عن شكره لكل من أسهم في خدمة ضيوف الرحمن، ومن ذلك (مؤسسة مطوّف حجاج جنوب آسيا) ورئيس وأعضاء مكتب (١٠٦)، وجميع العاملين فيه وفي مخيماته.

#### مع حجاج مكتب (١١٤)

وكان المنظر مؤثراً عند وداع حجاج بنجلاديش لرئيس وأعضاء مكتب الخدمة الميدانية رقم ١١٤، حيث حاول أحد الحجاج الشّباب تقبيل يد رئيس المكتب الشاب حسن حامد أحمد منشي، الذي سحب يده بتواضع وقبّل رأس الحاج وعانقه..

وقد أكّد الحاج معروف ترابلس على طبيعة العلاقة الخاصة بين المطوّف والحاج، واحترام الحاج لكل ما يصدر عن المطوّف، الذي يجب أن يكون قدوة يقتدى بها.

في حين شكرت الحاجة صاحبة شركة المغفرة ترافلس مكتب الخدمة ١١٤ على الجسم الذي أهدها للحجاج الذين شرف بخدمتهم عند المغادرة، والذي يحمل صورة رئيس وأعضاء المكتب.. مؤكّدة على أن كل ما تأخذ من أرض الحرمين الشريفين سيبقى ذكرى جميلة وخالدة.

في حين أشارت الحاجة طاهرة بيبي إلى القيمة المعنوية للهدايا التي يقدّمها المطوّف لحجّاه فهي تحتفظ بكل ما تمّ تقديمه لها عند القدوم ومن ذلك سجادة وشرشف الصلاة، والسبحة وبوصلة معرفة القبلة، إضافة إلى العطر والكوفية، للرجال.

#### مع حجاج مكتب (١٠٦)

وفي مكتب الخدمة الميدانية رقم (١٠٦) الذي يرأسه المطوّف عادل فيصل باشا، التقينا بالحاج البنجلاديشي البروفيسور أبو نعمان محمد منير - الذي نوه بالمشاريع الجبارة، والخدمات العظيمة التي تقدّمها الملكة العربية السعودية، لحجّاه لا تبتغي من وراء ذلك إلا الثواب من الله.

ودعا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، حفظه الله ولسموولي عهده الأمين، ولسموولي ولي العهد، ولحكومتهم الرشيدة بالتوفيق وبالتأييد لما قدّموه ويقدمونه للمسلمين من دعم ونصرة.. ولما بذلوه ويبدّلونه للحرمين الشريفين ولضيوف الرحمن من عطاء واهتمام لم يشهده التاريخ الإسلامي في تاريخه الطويل.

وأعرب الحاج البنجلاديشي محمد

### المطوّف عاطف حافظ؛ مهما قدّمنا لضيوف الرحمن فهو قليل

### المطوّف مهذوح محبوب؛ اهتمام مؤسسة جنوب آسيا بمكاتبها انعكس على اهتمامنا بالحجاج..

### المطوّف مازن بدر؛ أفتخر الحجاج قبل المغادرة

كذلك أتى الحاج شيخ عبدالرحمن على خدمات مكتب (٤٤)، ضمن منظومة الخدمات التي تقدّمها (مؤسسة مطوّف حجاج جنوب آسيا) لحجّاه، وفق تنظيم محكم، وجهد منظم.

#### مع حجاج مكتب (٧٧)

ويتولى مكتب الخدمة الميدانية رقم (٧٧) الذي يرأسه المطوّف فهد عبدالله مؤدّن، خدمة حجاج بنجلاديش، حيث التقينا بثلاثة من حجاج الرحلة التي غادرت مكة المكرمة بتاريخ ٢٠١٤/١٠/١٣م، وقد عبّر الحاج شاه محمد حسين عن شكره لمكتب (٧٧) على ما قدّمه من خدمات، وعلى تجاوبه مع رغبات الحجّاج.. في حين أشار الحاج محمد عبدالقدوس إلى جوانب إنسانية لمسها في رجال الأمن من خلال مشاهداته.. أما الحاجة مسمات ريزيا بيضم، فقد أمضت - كما تقول - أعلى أيامها في مكة المكرمة.

#### مع حجاج مكتب (٩٦)

ويولي مكتب الخدمة الميدانية رقم (٩٦) حجاجه اهتماماً خاصاً عند الوداع، حيث يشارك في وداعهم رئيس المكتب المطوّف عماد حسن غزاوي، والمدير الإداري المطوّف عاصم حسن غزاوي، والمدير المالي المطوّف يوسف حسن غزاوي، وبقية أعضاء المكتب.. وهم يقدمون لحجّاهم وجبة جافة، وكتيباً مصمّماً خصيصاً للمكتب، على غلافه الخارجي صورة الرئيس والأعضاء، وفي داخله أعمال الحج كاملة بالصور.

وقد أثنى عدد من الحجّاج على اهتمام هذا المكتب بحجّاه وكان من بينهم الحاج الباكستاني محمد وسيم أصغر، الذي أشار إلى أن الاهتمام الذي لقيه من المطوّفين والموظفين يستحق الشكر والدعاء.. ومثل هذه المكاتب تعد سفارة لمؤسسات الطوافة لدى الحجّاج..

#### مع حجاج مكتب (٣٢)

وعلى بوابة مقر مكتب الخدمة الميدانية رقم (٣٢) بمكة المكرمة، كان رئيس المكتب ابن مطوّف صديق طلعت محمد صديق عبدالشكور، وإخوانه في المكتب في وداع فوج من الحجّاج المغادرين، حيث التقينا بالحاج نصار علي الذي عبّر عن إعجابه بما شاهده في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من مشروعات عظيمة، وما تمّ تقديمه للحجاج من خدمات كريمة..

كما التقينا بالحاج محمد منير الذي تمنى أن يعيده الله إلى أرض الحرمين الشريفين، منبع النور والرسالة المحمّدية.

كذلك تمنى الحاجة نيلوفار شهزاي أن يكرمها الله بعمرة، في القريب العاجل.

#### مع حجاج مكتب (٤٢)

وفي مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٢) التقينا برئيس المكتب المطوّف سامي عبدالحكيم عبدالكريم مياجان، الذي أكّد لنا حرصه على وداع الحجّاج أولاً بأول، كما كان حرصه على استقبال الحجّاج عند قدومهم بالحفاوة والترحيب، مع تقديم الوجبات والعصائر والمياه، والقيام بتوعية الحجّاج قبل الرحيل، وسط أجواء إيمانية، ومشاعر أخوية..

وكان من حجاج المكتب الذين التقينا بهم عند الوداع، ثلاثة من الحجّاج الهنود، وهم الحاج صديق مجاهد، الذي دعا لكل من أسهم في تأديته للحج.. والحاجة مناهج أنصار، التي كانت تبكي بعبوات وهي تتفحص المكان.. والحاج شفيق عبدالرحيم الذي قام بعناق رئيس المكتب وجميع أعضائه، وهو يشكرهم ويدعو لهم، ويطلب منهم الدعاء.

#### مع حجاج مكتب (٤٤)

أما المطوّف الشاب سعيد صالح محمد حسين، رئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٤) فهو مقيم بشكل دائم بمقر مكتبه في (الخالدية) بمكة المكرمة، ليقدم خدماته لحجاج مكتبه، وليكون سباقاً في وداعهم، كما كان سابقاً في استقبالهم وتطويفهم، يرافقه في ذلك ابن مطوّف وهيب إسماعيل بدر، وابن مطوّف عبدالرحمن فيصل بدر، وباقي أعضاء المكتب.. وهم يقدمون لحجّاهم تموراً وسبجاً، ومشاعر صادقة، وأمانيات ودعوات.

وقد نوه الحاج زبير أحمد، بما قدّمه مكتب (٤٤) من خدمات تجاوزت الماديات، إلى مواقف إنسانية، وعلاقات حميمة، مع رئيس وأعضاء المكتب.

على أبواب المغادرة في طريق عودتهم إلى بلادهم .. حجاج المؤسسة لـ "أضواء" :

## جنوب آسيا مؤسسة متميزة .. ورجالها مبدعون .. ومكاتب الخدمة الميدانية قدمت لنا ما لم نكن نتوقعه من خدمات ورعاية



المطوف باسم أصغر يودح حجاج المؤسسة



د. عاطف أصغر يتحدث للمحرر

رئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم (٨٢)

**كل الشكر لرئيس ونائبي الرئيس وجميع أعضاء مجلس الإدارة فتوجيهاتهم ودعمهم ومتابعاتهم المستمرة وتشجيعهم لنا كان وراء نجاح الموسم**

نعيش وسط خدمات متكاملة وفرتها هذه المؤسسة لحجاجها فجميع ما نطلبه متوافر من مساكن ووسائل نقل ووجبات غذائية في المشاعر المقدسة تقدم لنا على أعلى مستويات من الصحة فهناك كما علمت مراقبون ومشرفون صحيون يشرفون على إعداد وتقديم هذه الوجبات سعياً إلى أن تكون على مستوى عالٍ من الجودة حفاظاً على سلامة حجاج المؤسسة وهي بالفعل وجبات صحية متكاملة وتقدم لنا تحت إشراف هؤلاء المراقبين الصحيين.

### راحة ويسر

وقال الحاج خالد علي رحمت هذه المؤسسة مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا معروفة لدينا أنها من المؤسسات الرائدة في تقديم خدمات متميزة لحجاجها وهذا ما لمسناه على أرض الواقع فمئذ أن وصلنا إلى مطار الملك عبدالعزيز

الفخم العظيم الذي يوضح مدى اهتمام المؤسسة بمرافقتها وخدمة حجاجها على أعلى المستويات وعند دخولنا المبنى وتجوّلنا في أواره أعجبنا أشد الإعجاب بحسن الترتيب والتنظيم لإدارته وأقسامه ونباهة العاملين فيه وانهماكهم في أعمالهم بدرجة كبيرة.

### خدمات متكاملة

أما الحاج ممتاز خان محمد لال فنور علمه بأننا من مؤسسة جنوب آسيا ونمثل نشرتها الإعلامية (أضواء) أخذنا بالأحضان قائلاً: كنت أتمنى أن أجد وسيلة إعلامية لأعبر من خلالها عن سعادت وسعادة الحجاج من رفقاء رحلتي بالخدمة المميزة التي تقدمها هذه المؤسسة الرائدة لحجاجها ممثلة في مكاتبها الميدانية فمئذ وصلنا إلى مكة المكرمة وحتى انتهاء موسم الحج ونحن

محمد فاروق:

**مئذ وصولنا إلى مكة ونحن نعيش أجواءً من الراحة والاطمئنان .. وكل شيء متوافر ورعاية المطوف تحيطننا من كل جانب**

تاج غلام:

**تمتعنا بإعاشة ووجبات غذائية راقية ومتميزة وبحسب أذواقنا ورغباتنا وشهية جداً**

ممتاز خان:

**المؤسسة قدمت لنا خدمات السكن والإقامة ووسائل النقل على أعلى مستوى والإعاشة تحت إشراف صحي دقيق**

برافقتنا من المكتب إلى المسجد الحرام وقام بتلويظنا ثم السعي بين الصفا والمرورة ثم العودة بنا إلى مساكننا المهيأة بكافة وسائل الراحة كما أن الإعاشة التي قدمت لنا في مناطق المشاعر المقدسة أثناء وجودنا بها كانت إعاشة راقية ومتميزة ووجبات نحبها ويحبها كافة حجاجنا وهي وجبات شهية جداً وساخنة علاوة على ذلك تقدم لنا تحت إشراف ومتابعة أناس متخصصين في جودة الأغذية ويحرصون على عدم تعرضنا للتسمم.

### توفير الاحتياجات

وقال الحاج تاج الرسول رسول غلام خدمات كبيرة وفرتها لنا المؤسسة ممثلة في مكتب الخدمات الميدانية رقم (٨٢) بقيادة المطوفين عاطف أصغر وشقيقه باسم أصغر اللذين سهرا على راحتنا طوال مكوثنا في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة فهما وكافة العاملين في المكتب يوجدون بيننا في مساكننا ويعملون على راحتنا ويوفرون كل ما نحتاجه من خدمات وفي الحقيقة يعجز الكلام عن التعبير عن الشكر الذي نقدمه لهم فهما تكلمنا لن نوفيهم حقهم من الشكر والتقدير كما أنه عند زيارتنا الاستطلاعية لمقر المؤسسة بحي الرصيفة بهرنا جداً بهذا المبنى

أضواء: أحمد الأحمد

تصوير: محمد الصاوي

أعرب عدد من حجاج المؤسسة عن رضاهم التام وسعادتهم البالغة بالخدمات التي قدمتها لهم جنوب آسيا سواء في مكة المكرمة أو مناطق المشاعر المقدسة من خلال مكاتب الخدمة الميدانية التابعة لها وقالوا إن هذه الخدمات جاءت شاملة لكل ما نطلبه ونتمنى وجوده فجميع الأمور وكافة الخدمات كانت ميسرة مما سهل علينا أداء مناسك الحج وجعلنا نؤديها بكل يسر وسهولة .. وأشاروا في أحاديث لـ "أضواء" إلى أن مطوية المؤسسة العاملين كمسؤولين في هذه المكاتب كانوا يبذلون كل ما فيهم من جهد وتفكير كل ما نحتاجه قبل أن نطلبه كما أن المسؤولين في المؤسسة من قياديين وأعضاء بمجلس الإدارة كانوا موجودين بيننا رغم مشاغلهم ومسؤولياتهم الجسام وكانوا يحثون رؤساء مكاتب الخدمة الميدانية على توفير كل ما نحتاجه من خدمات كما كانوا يسألوننا عن مدى رضانا عن الخدمات المقدمة لنا من قبل هذه المكاتب ويطلبوننا بأن نتحدث لهم بكل شفافية ووضوح لأن الجميع مسخر لخدمتنا من أكبر مسؤول في المؤسسة إلى أصغر موظف مؤكداً أن خدمتنا شرف عظيم لهم لأنهم يخدمون حجاج بيت الله الحرام وضيوفه الكرام ولا يوجد شرف أكبر من أن تخدم ضيوف الله عز وجل وبيته العتيق وفي ما يلي الاستطلاع الذي أجرته نشرة (أضواء) مع هؤلاء الحجاج.

### خدمات متميزة

في البداية تحدث الحاج محمد فاروق قائلاً: منذ أن وصلت برفقه زملائي الحجاج إلى مكتب الخدمة الميدانية ونحن نتعم بالخدمات الميسرة والتقدير الكبير من قبل العاملين في المكتب فجميع الخدمات في متناول أيدينا قبل أن نطلبها لأنها متوافرة لنا سواء في السكن المخصص لنا والمتوافرة به كافة الخدمات ووسائل الراحة أو في ما يتعلق بتوفير وسائل النقل المريحة خلال رحلة المشاعر المقدسة أو أثناء زيارتنا إلى المسجد الحرام لأداء طواف القدوم والسعي فمطوف المكتب كان





محمد أسلم - مكتب ٨٢



قيصر مشتاق - مكتب ٨٢



تاج غلام - مكتب ٨٢



ممتاز خان - مكتب ٨٢



حسن ظفر - مكتب ٨٢



محمد فاروق - مكتب ٨٢

### قيصر مشتاق:

**جنوب آسيا صاحبة سمعة رفيعة في بلادنا.. ولسان المرء يعجز عن وصف ما حظينا به من خدمات**

### محمد غلام:

**مع القائمين على مكتب رقم (٨٢) لم نشعر بالغربة ووجدنا منهم كل الاهتمام وخدماتهم فاقت توقعاتنا**

### خالد رحمت:

**عشنا أسعد أيام حياتنا بينكم في ظل خدماتكم المتطورة ورعايتكم الفائقة وسهركم على راحة حجاجكم**

### حسن ظفر:

**وجدنا رجالاً في مكاتب الخدمة يعشقون خدمة حجاجهم ويسهرون على راحتهم ولا نملك لهم إلا الدعاء والشكر**

إسماعيل بدر ونائبه المهندس زكي بن عمر حريري والأستاذ أسامة دانش وكافة أعضاء مجلس الإدارة على دعمهم الكبير لمكاتب الخدمة الميدانية ومن ضمنها مكتب رقم (٨٢) الأمر الذي يمكن هذه المكاتب من أداء عملها على الوجه المطلوب، كما كان لمتابعتهم الأثر الكبير في شحذ الهمم والتشجيع على مواصلة تقديم الخدمات للحجاج التابعين لهذه المكاتب.

### دعم مجلس الإدارة

وشاركه في الرأي شقيقه رئيس المكتب الدكتور باسم أصغر الذي قال إن دعم مجلس الإدارة بقيادة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر كان دعماً كبيراً إدارياً ومعنوياً الأمر الذي مكنتنا من أداء واجباتنا تجاه خدمة حجاجنا على الوجه الأكمل.

وقال إننا ومن خلال خبرتنا الطويلة كمطوفين عايشنا هذه المهنة مهنة الطوافة والتي نفخر ونعتز بها كيف لا وهي تعنى بخدمة وراحة ضيوف الرحمن فليس هناك ضيف أعز من ضيف الله عزوجل.. ومن خلال خبرتنا الطويلة التي اكتسبناها من الأباء والأجداد أصبح حب هذه المهنة يجري مجرى الدم في عروقتنا ونشتاق للعمل فيها ونسخر كافة إمكانياتنا وخبراتنا التراكمية لخدمة ضيوف الرحمن والسهر على رعايتهم وخدمتهم بكل إخلاص.

### متابعة جادة

وقال الحاج محمد أسلم محمد غلام نحن حجاج باكستانيون ننتع لمكتب رقم (٨٢) وقد وجدنا خدمات متكاملة منذ وصولنا إلى المكتب ومتابعة جادة للخدمات التي نحتاجها وتوفرها بأقصى سرعة فالعاملون في المكتب بقيادة رئيس المكتب الدكتور باسم أصغر والمدير المالي الدكتور عاطف أصغر يبذلون قصارى جهودهم في خدمتنا والحرص على رعايتنا سواء أثناء وجودنا في مساكننا في مكة المكرمة أو في مناطق المشاعر المقدسة منى وعرفات ومزدلفة فالخدمات التي يقدمها المكتب لنا يصعب علينا أن نحصيها أو نعبر عن شكرنا للقائمين على هذا المكتب على تقديم هذه الخدمات والرعاية الشاملة لنا والحرص الدائم والمستمر على راحتنا وخدمتنا فهم يسهرون على راحتنا وزيارتنا في المساكن المخصصة لنا لمعرفة مدى احتياجاتنا لأي غرض وسؤالنا عن النواقص وما نحتاجه ويسعون إلى توفيره لنا فوراً وبدون أي تأخير.

### شكراً لقيادة المؤسسة

وفي حديث مع المدير المالي للمكتب رقم (٨٢) وهو الدكتور عاطف أصغر الذي أعرب عن شكره وتقديره لرئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت بن

والضيافة الراقية والخدمات المتكاملة والرعاية الشاملة التي وجدناها من مكاتب الخدمة الميدانية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة والتي مكنتنا بفضل من الله من أداء الحج ببسر وسهولة.

### رعاية شاملة

وقال الحاج قيصر مشتاق محمد إن هذه المؤسسة ممثلة في مكاتب الخدمة الميدانية التابعة لها تقدم دائماً لنا لوحة مشرقة من الخدمات المتميزة وإن اللسان ليعجز عن التعبير عن سعادته بهذه الخدمات التي تقدمها مكاتب الخدمة الميدانية لحجاجها فتحن منذ وصولنا إلى أرض المطار بجدة ونحن نعيش وسط خدمات متكاملة ورعاية شاملة فالمطوفون في هذه المؤسسة كانوا في استقبالنا في المطار وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حرص هؤلاء المطوفين على خدمة حجاجهم ورعايتهم منذ وصولهم إلى هذه الديار المقدسة وحتى مغادرتهم، وعند وصولنا إلى مكتب الخدمة رقم (٨٢) وجدنا اهتماماً كبيراً من رئيس المكتب الدكتور باسم أصغر والمدير المالي الدكتور عاطف أصغر اللذين يتسمان بأخلاق عالية وتواضع جم واهتمام كبير بمتابعة الخدمات التي تقدم لحجاجهم من خلال وقوفهم الشخصي على مساكن الحجاج وتوفير كل ما يحتاجونه.

الدولي بجدة ثم مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ونحن وسط خدمات متكاملة وراحة ويسر مكنتنا من أداء مناسك الحج بكل سهوله فالعاملون في مكاتب الخدمة الميدانية يسهرون على راحتنا وخدمتنا ليلاً ونهاراً ويوفرون لنا كل احتياجاتنا بدون أن نطلبها وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حرص العاملين في هذه المكاتب الذين يمثلون مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا على الاهتمام بحجاج المؤسسة والسهر على خدمتهم ورعايتهم وهذا ما وجدناه بالفعل فتحن نعيش وسط خدمات متكاملة ورعاية فائقة واهتمام كبير وحرص على العمل على كل ما من شأنه راحتنا.

### إخلاص وتفان

وقال الحاج حسن خان ظفر نحمد الله ونشكره أن هياً لنا هذه المؤسسة الرائدة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ورجال يعملون بكل تفان وإخلاص في مكاتب الخدمة الميدانية يحرسون على خدمة ورعاية حجاجهم والسهر على راحتهم فجميع الحجاج بدت عليهم بشائر الفرحة والابتهاج والرضا التام عن الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسة لحجاجها ممثلة في مكاتب الخدمة الميدانية وأن ما لقيناه ولسنا من رعاية واهتمام من قبل القائمين على هذه المكاتب الميدانية ليس بالمستغرب منهم فهم ينتسبون للمؤسسة رائدة في أعمالها متميزة في إنجازاتها فمنذ قدومنا لمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة ونحن نعيش كرم الاستقبال

من الهند وباكستان وبنجلاديش في مكاتب الخدمة ٥١، ٤٧، ٢٣، ١٣

## حجاج المؤسسة يرفعون شكرهم للمملكة قيادة وحكومة وشعباً ويشمنون الخدمات المتميزة لرجال جنوب آسيا



فهد خان - مكتب ٥١



محمد عبد الحفيظ - مكتب ٤٧

وأثنى بدوره الحاج وارث من جمهورية باكستان الإسلامية على كرم الاستقبال والضيافة الراقية التي وجدها خلال رحلته الإيمانية من الجهات الحكومية والمهتمة بشؤون الحج وفي مقدمتها وزارة الحج ومؤسسة جنوب آسيا التي ترصد طاقاتها البشرية واستعداداتها الكبيرة في كل عام لاستقبال الحجاج وتوجيههم لمقار سكنهم والتأكد من تقديم الخدمات لهم على أكمل وجه وبالصورة التي تتسم بالجودة والالتقان.

وقال الحاج زفر خان من "باكستان": تحقق الأمل لي بعد مرات عدة في محاولة أداء الحج وهذه أول مرة وقد أدهشني ما رأيته من مشاريع في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة التي تفوق الوصف وتم تنفيذها على أرقى المستويات العالمية ولم أشعر بالتعب والإرهاق خلال التمتع بهذه الرحلة الإيمانية وأسأل الله أن يتقبل من الحجاج حجهم وأن يرجعهم إلى بلادهم بعد أن من الله عليهم بأداء الفريضة في جو إيماني تكسوه السكينة والوقار.

وقال إن خدمات مؤسسة جنوب آسيا مميزة وكان مستوى النظافة في المخيمات ممتازاً، كذلك الإعاشة وخدمات التوعية كلها تؤكد أن المؤسسة حريصة على مواصلة نجاحاتها في الأعوام السابقة التي أهلتها للحصول على الكثير من الجوائز ومنها أعلى وسام في جمهورية باكستان.

وتحدث الحاج سيد ولاية حسين عن مجهودات المملكة في الحج ممثلة في وزارة الحج قائلًا: اللسان ليعجز وهو على أرض المشاعر المقدسة عندما يؤدي هذا النسك العظيم ويستمتع بهذه الرحلة الإيمانية ويشع ناظره بالمشروعات التي تنفذها حكومة المملكة على أرض الواقع والتي كان لها بالغ الأثر في تهئية المناخ المناسب للحجاج لكي يؤديوا هذا النسك العظيم بمختلف جنسياتهم وبلدانهم القادمين منها.

وقال الحاج عبد اللطيف أبو بكر من (مكتب الخدمة الميدانية رقم ٥١) في الواقع هذه هي المرة الخامسة التي أؤدي فيها مناسك الحج

المكرمة يرافقتنا مندوب خلال ذهابنا إلى المسجد الحرام وعودتنا إلى المشاعر المقدسة ووفروا لنا المواصلات من منى لعرفات ومنها إلى مزدلفة ومنى دون تعب أو مشقة وكان مندوب المطوف والمرشد يرافقتنا لحظة بلحظة وهناك من يشرح لنا أعمال الحج كل هذه الخدمات الجبارة أنستنا تعب الحج ونقول جزاهم الله عنا خير الجزاء.

والتقينا الحاج سيد أرشد من "الهند" وهو يستعد لحمل أمتعته والتوجه لمطار الملك عبدالعزيز بجدة للسفر فقلنا انطباعي لا يوصف لأنني جئت إلى هذه الديار المباركة من أجل أداء مناسك الحج وقضينا أكثر من شهر في أرض الحرمين وأدينا المناسك بتوفيق الله بيسر وسهولة ولم نشعر بأي تعب أما الخدمات التي شملتنا بها مؤسسة جنوب آسيا فلا تقدر بثمن ومهما قلنا عن الخدمات وجودتها فلن نفيها حقها فالمؤسسة قامت بواجبها وأكثر في خدمة الحجاج فمخيم مكتب حجاج "الهند" يضم عدد ٣٦٠٠ حاج ومع وجود هذا العدد في مخيم واحد لم تتأثر الخدمة إطلاقاً ففي كل يوم نشعر أن الخدمة أفضل من اليوم الذي سبقه، أضف إلى ذلك المعاملة الحسنة التي تقابلنا في كل مكان.

وقال الحاج مزارا قدير إن المملكة أثبتت للعالم أجمع أن خدمة الإسلام والمسلمين وحجاج بيت الله الحرام في مقدمة أولوياتها فهذه المشاريع الجبارة في المدينتين المقدستين خير شاهد ودليل على أن المملكة العربية السعودية تقوم بواجبها خير قيام، العالم الإسلامي كله يقدر هذه الجهود ولا ينكرها إلا جاحد... أما بالنسبة لموسم الحج هذا العام فهو ناجح بكل المقاييس ونحن حظينا برعاية مؤسسة جنوب آسيا بخدمات مميزة رافقتنا في كل مكان خلال أدائنا مناسك الحج فنشكر لكل أعضاء هذه المؤسسة جهودهم في خدمة ما يقرب من نصف مليون حاج من دول جنوب آسيا وأنا واثق أن الجميع بلسان واحد يقولون شكراً لمؤسسة جنوب آسيا، وجزاهم الله عنا جميعاً خير الجزاء.

### ضيوف الرحمن:

في كل يوم تؤكد المملكة أن خدمة الإسلام والمسلمين وحجاج بيت الله الحرام في مقدمة أولوياتها

المشروعات الجبارة في المدينتين المقدستين سهلت على الحجاج أداء المناسك بكل يسر وسهولة وطمأنينة وراحة

المناسك بيسر وسهولة، وليس لنا ما نقول في هذه اللحظة التي نستعد فيها للعودة إلى بلادنا إلا توجيه الشكر لمؤسسة جنوب آسيا ونقول لهم جزاكم الله خير الجزاء على ما قدمتم وإن شاء الله نلتقي معهم في السنوات القادمة وإذا لم يقدر لنا اللقاء فهنيئاً لكل من يأتي للحج ويكون ضمن حجاج هذه المؤسسة العريقة الرائدة في تقديم الخدمة.

ونوه الحاج محمد عبد الحفيظ من "الهند" والذي كان من ضمن نفس المكتب بالتطور الذي تشهده المملكة وبالمشاريع الجبارة في الحرمين الشريفين، والخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام، سائلاً الله تعالى أن يجعل ما يقدمه خادم الحرمين الشريفين في ميزان حسناته.

وقال أكرمنا الله تعالى هذا العام بأداء مناسك الحج ضمن حجاج مؤسسة جنوب آسيا واستمتعنا بخدمات لا مثيل لها في هذه المؤسسة العريقة، فكانت المواصلات ميسرة والإعاشة تصلنا أولاً بأول في الوقت المحدد لها، وفي مشعر منى كان المخيم مجهزاً بأحدث الوسائل ووفروا لنا مرشدين يرافقون الحجاج لحظة بلحظة أثناء خروجهم وتوجيههم للجمرات، وبهذه المناسبة أوجه باسمي وباسم جميع الحجاج الشكر والتقدير لوزير الحج ولرئيس مؤسسة جنوب آسيا وأعضاء مجلس الإدارة والمطوف رئيس مكتب الخدمة (٤٧) وكل العاملين كما نشكر متعهد الإعاشة الذي قام بواجبه خير قيام في خدمة الحجاج.

والتقينا الحاج محمد مجاهد قدوسي من مجموعة الخدمة الميدانية (٤٧) بمؤسسة جنوب آسيا فقال نشعر بسعادة كبيرة قبل رحيلنا من أرض الحرمين الشريفين ونوجه لكم الشكر والتقدير على كرم الضيافة وحسن الاستقبال وبكل صراحة وأمانة نقول إن خدمات مؤسسة جنوب آسيا ممتازة ولم نشعر بتقصير في أي شيء ورغم أن رحلة الحج لا بد أن يصاحبها شيء من التعب لكن ما قدمته لنا هذه المؤسسة أنسانا تعب الرحلة ففي مكة

أضواء - محمد رابع سليمان

تصوير: محمد الصاوي

رفع عدد من الحجاج الذين استضافتهم مؤسسة مطوي جنوب آسيا من الهند وبنجلاديش شكرهم وتقديرهم للمملكة حكومة وشعباً مثنين ومقدرين الخدمات المميزة والمتطورة التي شملتهم بها خلال أدائهم مناسك الحج هذا العام.

وأبدوا سعادتهم لحظة مغادرتهم أرض المملكة بالخدمات الجلييلة التي استمتعوا بها وجاءت لتؤكد حجم عناية المملكة بتقديم الأفضل من الخدمات للحجاج، لتحقيق راحة الحجاج وأمنهم وسلامتهم التي تكتمل في نهاية الرحلة بأعلى الهدايا من خادم الحرمين الشريفين الذي وجه أن تقدم لكل حاج مغادر لبلاده نسخة من المصحف الشريف.

وقالوا إن خدمات مؤسسة جنوب آسيا متميزة وناجحة فقد شملتهم رعاية المؤسسة والمطوفين منذ وصولهم وخلال أدائهم مناسك الحج وحتى اللحظات الأخيرة التي يستعدون فيها للمغادرة.

وقال الحاج محبة الليل من "الهند" ضمن حجاج مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٧) أولاً أحمد الله تعالى الذي أكرمني بأداء فريضة الحج هذا العام وأشعر بسعادة كبيرة وأنا أستعد للعودة لبلدي بعد هذه المكرمة الإلهية، وقال الخدمات التي قدمتها لنا مؤسسة جنوب آسيا عالية الجودة ومنذ وصولنا حيث استقبلنا المطوف ورافقنا للمسجد الحرام بعد استضافة في المكتب لجميع الحجاج، ومن أكثر ما لفت انتباهي في الخدمة المقدمة لنا هو المعاملة الحسنة التي نلقاها في كل مكان، وكنا نسمع عن كرم وضيافة الشعب السعودي وقد عايشنا هذا الكرم طوال الفترة الماضية ونشكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز على جهوده الكبيرة في تنفيذ المشاريع التطويرية التي تشهدها المملكة العربية السعودية في شتى المجالات وفي توسعة الحرمين المكي والمدني مما سهل على الحجاج تادية مناسكهم بيسر وطمأنينة.

وأعرب الحاج توير علي من "الهند" والذي كان ضمن حجاج مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٧) عن سعادته بإتمام مناسك الحج في أمن وأمان وسلام واطمئنان، وقال إن مؤسسة جنوب آسيا قامت بواجبها خير قيام ولم نشعر بالفرة عن الأهل والوطن منذ وصولنا أرض الحرمين الشريفين وقد أكرمنا الله تعالى بزيارة المدينة المنورة ثم مكة المكرمة وأدينا





استقبالهم د . رأفت بدر بمقر المؤسسة

## حجاج مكتب الخدمة الميدانية رقم (١٧) يزورون المؤسسة ويثمنون جهود رجالها في خدمتهم

وقد حرص الوفد على زيارة نائب رئيس مجلس الإدارة المطوف المهندس زكي بن عمر حريري والمطوف الأستاذ أسامة دانش وعدد من أعضاء مجلس الإدارة كما قاموا بجولة لزيارة مبنى المؤسسة وأقسامها وإدارتها حيث أبدوا إعجابهم الشديد بالمستوى العصري الراقي الذي تعيشه المؤسسة والتقنيات الحديثة التي تقوم بتقديم الخدمات المتطورة لهم في كل مجال.

وفي نهاية الجولة قام الوفد بزيارة مقر برزة المطوف حيث أمضوا فيها بعض الوقت ودارت أحاديثهم حول إعجابهم وانبهارهم الشديد بكل ما شاهدوه بالإضافة إلى توجيه الشكر إلى سعادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ورئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم (١٧) المطوف طاهر أحمد سليمان أكرم خان وكافة أعضاء ومنسوبي المكتب على ما قدموه لهم من خدمات راقية وما حظوا به من عناية ورعاية وما تمتعوا به من تسهيلات واهتمام طوال فترة إقامتهم وتقلباتهم بين المشاعر حتى أمضوا مناسك الحج بكل يسر وسهولة.



أضواء - نايف بن علمي / تصوير - محمد الصاوي

قام وفد من كبار الشخصيات من حجاج مكتب الخدمة الميدانية رقم (١٧) يرافقتهم رئيس المكتب المطوف النشاط الخلق طاهر أحمد سليمان أكرم خان بزيارة للمؤسسة التقى خلالها هذا الوفد المكون من ١٥ شخصية من الأساتذة والأكاديميين بالجامعات الهندية والباكستانية ورؤساء البعثات ومنظمي الجروبات السياحية بسعادة رئيس مجلس الإدارة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر الذي كان في استقبالهم بمكتبه بمقر المؤسسة بحضور الأستاذ عبدالعزيز بن فهد الرحمة منسق العلاقات العامة بالمؤسسة - وقدم الوفد الشكر والتقدير والامتنان إلى سعادة رئيس المجلس بالأصالة عن أنفسهم ونيابة عن زملائهم بقية حجاج مكتب رقم (١٧) نظير ما تمتعوا به من خدمات وعناية ورعاية شاملة قدمتها لهم المؤسسة منذ أن وطأت أقدامهم أرض المملكة وحتى وقت استعدادهم للمغادرة عائددين إلى بلادهم بعد أن أدوا مناسك الحج بكل يسر وسهولة وفي أمن وطمأنينة.



عبدالبشير كيرلا - مكتب ٢٣



إعجاز محمد - مكتب ١٣

وتقديرنا لرئيس وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة مطويع حجاج جنوب آسيا ونقول لهم جزاكم الله خيرا عما قدمتم وكتبه الله في موازين حسناتكم ووفقكم للمزيد من التقدم والتطور في خدمة ضيوف الرحمن.

وكان لنا زيارة لمخيم مكتب الخدمة الميدانية (١٣) حيث التقينا عددا من الحجاج الباكستانيين الذين أجمعوا على تميز الخدمات التي قدمتها مؤسسة جنوب آسيا.

وقال الحاج علي حسين.. الحمد لله الذي أتم علينا النعمة وأكرمنا بإتمام مناسك الحج في جو من الأمن والاطمئنان.. ولم تواجهنا أي مصاعب بفضل الله تعالى.. ثم بفضل هذه المنظومة من الخدمات التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين وشاهدنا المشروع العملاق في توسعة المسجد الحرام وتوسعة المطاف ومشروع المطار الذي ينقل الناس بين المشاعر المقدسة في دقائق معدودة وسط خدمات متكاملة والحقيقة المطوف قام بالواجب خير قيام ولم يقصر في حقنا.. وهذا الشعور هو الذي نشعر به جميعا في هذا المخيم.

وقال الحاج محمد أنور أشرف من "باكستان" بكل صراحة هذه المؤسسة تمتاز بسعة كبيرة وحسنة لدى جميع الحجاج وحصلت على أعلى وسام من رئيس جمهورية باكستان ولاشك أن ذلك تحقق بفضل الله ثم بفضل جهود الرجال المخلصين.. وعلى رأسهم سعادة رئيس مجلس الإدارة.

وقال الحاج أعجاز محمد "باكستان" الحمد لله الذي أتم علينا النعم ظاهرة وباطنة ومن أفضل هذه النعم إكمال مناسك الحج بيسر وسهولة واطمئنان.. وقال شاهدنا التوسعات العظيمة التي اثلجت صدورنا في المطاف والمسمى والمشاعر المقدسة وشملتنا الرعاية منذ وصولنا إلى أرض الحرمين الشريفين وحتى اتمامنا مناسك الحج.. وبالنسبة لخدمات المطوف فهي ممتازة جدا ولاحظنا أن هناك فرقا ميدانية تزور المخيم في منى وعرفات وتسال عن مستوى الخدمات.. وهذا يؤكد حرص المسؤولين على أن يكون الحاج مرتاحا وقد تحقق ذلك للجميع والحمد لله.

وأكد الحاج شاهد منير "باكستان" تميز الخدمات التي حظي بها حجاج باكستان الذين استضافتهم مؤسسة جنوب آسيا.. وقال إن الخدمات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ممتازة ولم تواجهنا أي مصاعب خلال أداء مناسك الحج.. ورفع الشكر والتقدير والامتنان لجميع المسؤولين في المؤسسة على الخدمات المتميزة.

وكتبت في كل عام أسس التطور والتحسين في الخدمات وفي هذا العام شملتنا رعاية متميزة من المؤسسة.. ولا أقول ذلك مجاملة ولكنها الحقيقة رغم أن رحلة الحج لا بد أن يشملها شيء من التعب والمعاناة قبل الوصول إلى الديار المقدسة.. وكما قال الله تعالى.. عن رحلة الحج «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق • ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير» وكلما ضاق الأمر اتسع ولذلك لم أشعر بأي تعب أو معاناة.. وكانت الخدمات تصلنا قبل أن نطلبها ومن أكثر ما لفت انتباهي مستوى النظافة في المخيم كان عاليا جدا.

وقال الحاج أحمد حسين محمد من "الهند" في البداية أرفع باسمي وباسم حجاج "كيرلا" الهند اسمي آيات الشكر والتقدير لحكومة خادم الحرمين الشريفين التي قدمت هذا الجهد الكبير وفق منظومة علمية مدروسة من كل جهة من الجهات الحكومية والأهلية التي تقدم خدمات متميزة ومختلفة ولا تتعارض مع الجهات الأخرى.. ثانيا أشكر مؤسسة جنوب آسيا على هذه الخدمات الراقية والمتميزة فكتبت أسمع من الحجاج في بلادي أن المؤسسة تقدم خدمات ممتازة للحجاج من لحظة وصولهم أرض المملكة وحتى مغادرتهم.. وعندما أكرمني الله هذا العام بأداء مناسك الحج أدركت حقيقة ما يذكره الحجاج في بلادي وأدينا فريضة ولم نشعر بأية معاناة وكانت الوجبات الغذائية تصل قبل وقتها المحدد ولا ننسى أن نوجه الشكر لرئيس وأعضاء وطواقم المؤسسة فجميعهم يرافقتون الحجاج في كل لحظة ويتفقدون أحوالهم ويقدمون لهم جميع احتياجاتهم فجزى الله الجميع خير الجزاء ونسأل الله أن يحفظ للمملكة العربية السعودية أمنها واستقرارها في ظل تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وأعرب الحاج عبدالبشير كيرلا من "الهند" أيضا عن شكره وامتنانه للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا.. وقال بصراحة مهما تحدثنا عن مشاعرنا بعد إكمال مناسك الحج لا نستطيع فهذه الرعاية التي شملتنا لا نجدها حتى في بيوتنا وهذه حقيقة منذ وصولنا استقبلونا بالترحاب والابتهامة وماء زمزم.. والمسؤولون في مكاتب الخدمات الميدانية يرافقتونا في كل مكان ويتفقدون أحوالنا ومن المستحيل أن نجد أفضل من هذه الرعاية فمن خلال هذا المنبر الإعلامي نرفع شكرنا

فيما شهدت إقبالا غير مسبوق من جميع الحجاج

## رعاية وعناية صحية وطبية تقدمها جنوب آسيا للحجاج المرضى المتحسنين بالمشاعر



لقطة تذكارية مع والد الطفلة ورئيس وأعضاء مجلس الإدارة



د. رأفت بدر يحمل المولودة

منى - تميم الحكيم / تصوير - محمد الصاوي

نشاط غير مسبوق وخدمات لافتة قَدِّمتها الرعاية الصحية في (مؤسسة مطوِّف حجاج جنوب آسيا) من خلال مركزها الرئيسي في مشعر عرفات، ومشعر منى.

الحدث البارز في موسم حج هذا العام ١٤٢٥هـ، ما تم تقديمه من رعاية صحية للحاجة الباكستانية التي أنجبت طفلة في يوم التروية، وتم نقلها مباشرة بعد الولادة من (مستشفى منى الجسر) إلى مركز المؤسسة الصحي في منى، الذي تولى رعاية الأم والمولودة، ثم نقلها بسيارة الإسعاف إلى عرفات لأداء فريضة الحج، مع استمرار الرعاية في مركز المؤسسة الصحي في عرفات.. حتى انتهاء يوم عرفة، وعودة الأم وابنتها إلى مكان إقامتهما بالصحة والسلامة. هذه الرعاية الخاصة كانت بتوجيه من سعادة رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت إسماعيل بدر، الذي تابع الحالة أولا بأول، وزار الأم في مركزي منى وعرفات، وقَدِّم هدية للمولودة وأمها.

وقد نوّه مدير مركز المؤسسة للرعاية الصحية الدكتور أحمد أنور محمد بهذه اللفتة الكريمة من رئيس مجلس الإدارة، وعدد من المسؤولين في المؤسسة، مما يحسب ويقدر لهم. وأشارت نائبة مدير المركز الدكتورة أمل سعيد سليمان إلى أن مثل هذه الرعاية انعكست على الأم وطفلها، التي أطلق عليها اسم (منى)، وكانت الابتسامة ترسم على ميعها بعد يوم واحد من ولادتها.

### حاجة باكستانية تضع طفلتها يوم التروية والمؤسسة تمكنها من أداء الحج مع مولودتها

من جانب آخر أوضح الدكتور أحمد أنور محمد أن الإقبال على المركزين الصحيين للمؤسسة في (منى) و (عرفات) كان إقبالا غير مسبوق.. وقد قَدِّم المركزان الرعاية الصحية للحجاج من مختلف الجنسيات.

وكانت سيارات الإسعاف تحضر المرضى أو المصابين من مخيمات مكاتب الخدمة الميدانية لعلاجهم، أو لمتابعة حالاتهم، وقد

ثلاثة أطباء وممرضتان هما: بدرية أحمد محمد، وسهام السيد.

وقد رصدت نشرة (أضواء) أصدقاء الخدمات الصحية التي قَدِّمتها (مؤسسة جنوب آسيا) لمراجعي مركزها الصحي في (منى) حيث عبر الحاج الأفغاني (بيبي فامور) عن شكره الجزيل لمثل هذه الخدمات الإنسانية.

كذلك قَدِّم الحاج جاهان، من جمهورية باكستان، الخدمات الصحية التي لمساها في المركز الصحي لجنوب آسيا، والاهتمام الخاص الذي لمسه من طاقمه الطبي.

وأبدت الحاجة الهندية مقصودة محمد كل الامتنان لما تم تقديمه لها من علاج، والروح الأخوية والإنسانية لطبيبة المركز.

تم توفير (٢٤) سريرا في عرفات، و(٢٠) سريرا في مركز (منى) وتم توفير جميع الأدوية والعلاجات التي يحتاجها هؤلاء المرضى والمصابون وبخاصة أمراض الحج ومنها الالتهاب والرشوحات وأمراض المعدة، وضربات الشمس، وآلام المفاصل والعظام وغيرها.

ويرى طبيب المركز الدكتور ماجد سردار أن الإقبال الكبير على الرعاية الصحية لمؤسسة جنوب آسيا يعود إلى السمعة الطيبة لمركز المؤسسة الصحي نتيجة الاهتمام الذي يلقاه المراجع لهذا المركز. وقد تولى خدمة المرضى والمصابين في مركز (عرفات) أربعة أطباء، و(٥) ممرضين وممرضات، وفي مركز (منى)

تحت إشراف عضو مجلس الإدارة د. يحيى محبوب

## اللجنة النسائية التطوعية تقدم خدمات إنسانية متفردة لحاجات المؤسسة



مطوف إيمان عبد الحميد الأمين وزوجة ابن مطوف بدرية عبد الحميد الأمين وابنة المطوف غادة سمير سقاط وابنة المطوف عفاف عبد الرحمن سقاط والسيدة سوزان دمنهوري والمطوفة ابتسام إسكندر والسيدة رابية محمد حسن رفيع والسيدة وفاء السعدي والسيدة حياة محمد حسين والسيدة إلهام مختار فلمبان والسيدة أمير ذاكر إسكندر.

تجدر الإشارة إلى أن مسؤوليات اللجنة بمكاتب الخدمة الميدانية عن هذا الموسم هن السيدة نجاح مدني والسيدة سوزان مصطفى مجموع وابنة المطوف نجوان حيدر شيخ وابنة مطوفة أماني عبدالله بالخوير وابنة مطوفة آيات عبدالسلام الشافعي وابنة مطوفة شروق عاطف سحليجي وزوجة مطوف هنوف عصام مثابري والمطوفة إلهام عبد الحميد محمد الأمين وزوجة ابن

أضواء - نايغ الصاوي

قامت اللجنة النسائية التطوعية بالمؤسسة خلال موسم حج عام ١٤٢٥هـ بتنفيذ العديد من الأنشطة الإنسانية والصحية والرحلات التي قَدِّمتها اللجنة من خلال مسؤولياتها في مكاتب الخدمة الميدانية لحاجات هذه المكاتب وذلك تحت إشراف سعادة الدكتور المطوف يحيى محمد الياس محبوب عضو مجلس إدارة المؤسسة المشرف على اللجنة وبمعاونة الدكتورة جواهر أحمد قناديلي منسقة اللجنة.. حيث قامت مسؤوليات اللجنة في عدد من مكاتب الخدمة الميدانية التابعة للمؤسسة بتنفيذ العديد من الزيارات لبعض المستشفيات لتفقد الحالات المرضية للحاجات ومتابعة أحوالهن والأطمئنان عليهن.

كما قامت اللجنة بتقديم الهدايا المختلفة للحاجات في بعض مكاتب الخدمة بالإضافة إلى قيام مسؤوليات اللجنة أيضا بتنفيذ العديد من الرحلات للحاجات حيث قمن بزيارة



يعملون على مدار الساعة وتراهم مع كل حدث وفي كل موقع

## حافظ ولمفون ويوسف وبدر ود . ماجد والمقبل ورجب . . مشاعل نشاط وحيوية وإيثار وتضحية من أجل راحة وخدمة الجميع



فادي طارق دمنهوري



سامي محمود فتيها



طارق رجب



صلاح عبد الجليل



د. أول خير



خالد المرhum



عبد العزيز فلميان



عبد العزيز الرحمة



عماد سليم



باسم كسناوي



فراس يوسف وزان



وليد عريف



زكي لمفون



يوسف القتامي



محمد أحمد حافظ



باسم المقبل



د. ماجد سردار



بدر أيمن بدر



محمد سليم عثمان



محمد إلياس راج



أمجد مرداد



دادان جيلاني شرقاوي



محمد عبد الصمد سيام



دادان زينوري

أعرق المهن من بوابة الشؤون المالية فهو محاسب كفاء.. عمل خلال الموسم كمسؤول عن تصاريح الدرجات البخارية.. وتسليم تصاريح الطوافة للمطوفين وفرز وتسليم تذاكر القطار.. واستلام شيكات تأمين السكن وتسليمها.. والتدقيق في كافة الأمور المالية مع قيامه بحمل مالية يقتضيها حسن سير العمل بالنسبة لأعمال مجلس الإدارة أو لمكاتب الخدمة الميدانية التي قد تحتاج إلى دعم مادي عاجل وسريع، وكل المهام الموكلة إليه تمت تحت اشراف مدير الشؤون المالية فادي طارق دمنهوري.

### بدر أيمن بدر

إنسان مهذب.. خلاق.. أموره مرتبة كعقله.. يتعامل مع المواقف بحكمة ورياسة ورجاحة عقل.. يعمل بمكتب الخدمة الميدانية رقم (٢٣) تحت رئاسة المطوف عدنان محمد طاهر سفير الدين.

### د. ماجد سردار

طبيب بمجموعة مستشفيات السعودي الألماني بجدة.. عاشق لشرف خدمة الحجاج.. يمارسها منذ نعومة أظفاره بالمؤسسة حيث كان يشارك والده في خدمة الحجيج.. تأصل وتجزر حب هذا العمل في داخله حتى إنه يحرص كل الحرص على أن يكون موجوداً في مكة ومشاركا في خدمة ضيوف الرحمن في كل موسم للحج.

### باسم المقبل

واحد من خيرة أبناء المؤسسة الشباب.. يتمتع بحيوية ونشاط فائق.. عمل في هذا الموسم كمشرف لقر المؤسسة في مشعر عرفات ومساعداً للمشرف في مقر المؤسسة بمشعر منى.. يمتاز بالحماسة وسرعة الحركة.. تجده في كل موقع.. يعطي بإخلاص وكل جد.

بالإضافة إلى هؤلاء الرجال يأتي كل من: عماد أحمد سليم، وعبد العزيز فهد الرحمة، منسق العلاقات العامة، ومن الشؤون المالية: صلاح سليمان عبد الجليل وعبد العزيز فلميان ووليد عريف وفراس يوسف وزان، والأستاذ سامي محمود فتيها مدير الشؤون الإدارية والأستاذ طارق رجب مدير مكتب رئيس مجلس الإدارة.. والذي لا يكمل ولا يهمل من تقديم كافة أشكال المساعدة والدعم لتسيير الأمور على أكمل وجه، ومن مجموعة الدعم الفني: أول الخير عمر سراج وخالد بن علي مرهم مدير شؤون المساهمين وباسم كسناوي ومن قسم الحركة محمد إلياس راج ومحمد صديق موسى ومن الإداريين كمال الدين حسين ومحمد عبد الصمد سيام وأمجد محمد مرداد ومن عمال المؤسسة أحمد دادان زينوري ومحمد سليم عثمان ودادان جيلاني شرقاوي.

### أضواء - نايغ بن علمي تصوير: محمد الصاوي

كان من بين كوكبة الرجال المخلصين الذين تزخر بهم هذه المؤسسة المتميزة في كل مجال.. والمتفردة في كل شيء ثلة من الأوفياء الذين اصطلح على تسميتهم بالجنود المجهولين الذين يؤدون أعمالاً مهمة من وراء الكواليس مكملة ومتعمة لأعمال الكبيرة والرئيسة وتلك الخدمات الجليلة التي تقدمها هذه المؤسسة العريقة والمتميزة تتميز قيادتها وأعضاء مجلس إدارتها ومطوفها وكافة منسوبيها..

نماذج مشرفة.. تعمل في صمت وبلا ضجيج.. لا يبعون إلا الدعوة الصالحة من قبل حاج لمس حنانهم الصادق ووفاءهم وطيبة قلبهم وأريحيتهم وأخذهم بيده وإعانتهم ومساعدتهم عندما احتاج إلى العون والمساعدة.. كل ذلك من تلقاء أنفسهم وإبرادتهم وإيثار وتضحية وحب.

وقد رصدت "أضواء" عن كثر مدى الحيوية والنشاط والتفاني ومدى الإخلاص والعشق غير المحدود لمهنة من أعرق وأقدم المهن التي عرفتها الإنسانية.. يعلو معيهم البشر والحبور.. لا تفارق البسمة شفاههم رغم ما يعانونه من تعب ومشقة وسهر وعمل دؤوب بلا كلل أو ملل أو شكوى.

ويسرنا في هذه العجالة ان نلقى المزيد من الضوء حول بعض هذه النماذج الرائعة والصادقة في عطائهم والمحبة لمهنة يعدونها رسالة جليلة.. بل ومن أشرف وأنبأ المهن.

### محمد حافظ

رجل لا يعرف النوم.. لا يعرف للراحة طريقاً ولا وسيلة طوال أيام الحج.. يعمل على مدار الساعة في تلقي البلاغات وتذليل العقبات وتيسير أداء مكاتب الخدمة الميدانية في المشاعر المقدسة لأعمالها على أكمل وجه بعيداً عن أوجه القصور أو أي نقص في الخدمات كالكهرباء والماء والمكيفات وغيرها وبشكل عقلاني وجاد وحاسم ومتوازن وفوري.. يعرف جيداً ما هو المطلوب.

### زكي لمفون

تراه كشعلة متقدة نشاطاً وحيوية.. تجده في كل مكان يعمل بكل جد وإخلاص فهو المشرف العام على تجهيزات مقرات المؤسسة في مشعري منى وعرفات وتعلم من مهنته الأساسية كرئيس لكتاب الضبط بالمحكمة العامة بمكة المكرمة الانضباط والدقة والمصادقية والوضوح عندما يقوم بمهام عمله في تقديم الخدمات لضيوف المؤسسة من الزوار وكبار الشخصيات من بلاد حجاج المؤسسة.

### يوسف القتامي

شاب رائع.. دمث الخلق.. طموح.. نشط جدا.. ودقيق جدا جدا في عمله.. دخل إلى عالم



محمد صديق موسى



كمال الدين حسين





فيما التقى د. رأفت بدر في مشعر منى

## الحاج الأمريكي محمد الحسيني يشيد بالخدمات التي قدمتها المؤسسة

منى - محمد رابع سليمان

أشاد الرئيس التنفيذي لشركة آبار العالمية بدبي الأمريكي السيد محمد أحمد بدوي الحسيني بالخدمات المميزة التي تقدمها مؤسسة مطوف جنوب آسيا والذي كان من ضمن الحجاج في موسم حج هذا العام، ووصفها بالخدمات الممتازة والمميزة وقال إن الحجاج الأمريكيين القادمين من دول الخليج أدوا مناسكهم وسط منظومة متكاملة من الخدمات ييسر وسهولة.

وقال لـ (أضواء) عقب لقائه رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر وأعضاء مجلس الإدارة في مشعر منى، الحقيقة أن هذه هي المرة الثانية التي أؤدي فيها فريضة الحج وكانت المرة الأولى قبل خمسة عشر عاماً ولمست الفوارق الكبيرة في الخدمات والمشروعات المنفذة في المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، وقد حضرت برفقة أسرتي هذه المرة وجميعهم مسرورون من أداء الحج ولم تواجهنا أية صعوبة.

وقال إن زيارة مقر مؤسسة جنوب آسيا في منى إنما تأتي لتقديم الشكر والامتنان لما وجدته من حفاوة وكرم ضيافة وسرعة وإتقان في نوعية الخدمة المقدمة للحجاج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ومستوى النظافة الممتاز في المخيمات ولذلك أحببت أن أسجل شكري وتقديري لهذه المؤسسة العريقة جنوب آسيا التي نالت تقدير الحجاج بسبب المستوى الراقى والمتطور للخدمة التي تقدمها.

وعن توسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف قال إنها إنجاز عظيم وفق الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتنفيذه، فهذه مشاريع جبارة تساهم في تسهيل أداء الحج والعمرة لكل المسلمين.



حظيت بتجاوب الحجاج وتعاون مكاتب الخدمة

## تنوع في نشاطات الشؤون الدينية بالمؤسسة



بالمؤسسة المطوف الشيخ الدكتور عبدالحليم بن محمد السلفي بتقديم أربعة عشر درساً توعوياً للحجاج المؤسسة كان من بينها (١٢) درساً في مساكن الحجاج ودرسان في مكاتب الخدمة الميدانية، ودرسان في مخيمات مكاتب الخدمة الميدانية بمنى.

في حين قدم مساعد مشرف الشؤون الدينية ابن مطوف الشيخ أحمد العطاس درساً واحداً.

وكان لمشرف الشؤون الدينية ومساعد عدد كبير من الزيارات، من بينها أربع زيارات مشتركة لمكاتب الخدمة الميدانية بمكة المكرمة.. في حين قام المشرف المطوف الشيخ الدكتور عبدالحليم السلفي بستين زيارة لمكاتب الخدمة الميدانية بمكة المكرمة.. وبالمقابل قام مساعد المشرف بثلاث وخمسين زيارة بمفرده. وقد استمرت هذه الزيارات شهراً كاملاً اعتباراً من ١٤٣٥/١١/٤ هـ ولغاية ١٤٣٥/١٢/٣ هـ.. ولقيت تجاوباً كبيراً من الحجاج، وتعاوناً طيباً من القائمين على مكاتب الخدمة الميدانية.

- ١- الندوات المسائية هناك.
  - ٥- إمامة المصلين بالمشاعر المقدسة.
  - ٦- إلقاء المحاضرات التوعوية عقب الصلوات في المشاعر المقدسة.
  - ٧- الإجابة عن استفسارات ضيوف المؤسسة بالمشاعر المقدسة.
  - ٨- إهداء كتيب "رحلة الحج" المترجم لضيوف المؤسسة.
- وقد قام مشرف الشؤون الدينية



كتيب رحلة الحج

أضواء - نايف علمي / تصوير - محمد الصاوي  
تمكنت لجنة الشؤون الدينية في مؤسسة مطوف في حجاج جنوب آسيا (مؤسسة مطوف حج عام ١٤٣٥ هـ من تنوع نشاطاتها لتشمل جوانب متعددة كان منها:

- ١- تمثيل المؤسسة في البنك الإسلامي للتنمية بجدة في الندوة المنعقدة للتعريف بمشروع الأضاحي، وقام ابن مطوف الشيخ أحمد العطاس بأداء هذه المهمة.
- ٢- زيارة مكاتب الخدمة الميدانية، وتوعية منسوبي المكاتب بأحكام المناسك، والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم، والتسيق معهم لإقامة محاضرات توعوية لحجاجهم.
- ٣- تأليف كتيب "رحلة الحج" لمساعد المشرف ابن مطوف الشيخ أحمد بن خالد بن أمين عطاس وطباعته، وتوزيعه على المكاتب للاستفادة منه.
- ٤- حضور افتتاح المؤتمر المقام برابطة العالم الإسلامي بتاريخ ١٤٣٥/١٢/٤ هـ، وحضور بعض



د. عبدالحليم السلفي